

# اتحاد المعلمين العرب يكرم الزعيم تقديراً لمواقفه القومية



## الزعيم يطالب المجتمع الدولي بعدم التدخل في شؤون اليمن الأمة العربية تمر بمرحلة صعبة وتحيط بها مؤامرات التجزئة هناك منظمات دولية تقدم مساعدات مالية لتدمير ثقافتنا وشبابنا

التدخل في الشؤون الداخلية لليمن والدول العربية...  
جاء ذلك لدى لقائه وفد اتحاد المعلمين العرب الذي قدم إلى اليمن للقاء الزعيم وتقديم درع اتحاد المعلمين العرب ودرع نقابة المعلمين السوريين عرفاناً بدوره التاريخي في تجسيد تطلعات الأمة العربية.  
وقال الزعيم علي عبدالله صالح إن المنظمات الدولية تقدم مساعدات مالية لتمزيق الدول العربية وتدمير ثقافتنا وشبابنا، بدلاً من مساعدتنا على تعزيز الأمن والاستقرار. محذراً من هذا الاستعمار الجديد وخطورة إعادة الوطن العربي إلى ما قبل فترة الستينيات.  
ورحب الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام ترحيباً حاراً بقيادة اتحاد المعلمين العرب.. شاكرًا جهودهم التي أكد أنها دون ريب ستكفل بالنجاح والتوفيق ما دامت الأمة العربية تمتلك هذه الطاقة النوعية من المثقفين والتربويين والمعلمين الذين عليهم اليوم مهمة إعداد الأجيال للتأهب لمواجهة التحديات الماثلة.  
وقال الزعيم: إن الأمة العربية تمر في المرحلة الراهنة بأوقات عصيبة وخطيرة وتحيط بها مؤامرات التجزئة والتمزيق وخير دليل على ذلك ما يجري اليوم في سوريا.  
وتساءل رئيس المؤتمر، لماذا يرغبون في تقديم الأمة العربية مادة للتشظي بدلاً من

الوحدة والتنمية وتوطيد الأمن والاستقرار حتى تحولت معه المنظمات الدولية إلى أشبه ما يكون بقسم شرطة يتقصد إعمال القرارات المججلة للتدمير والتخريب بينما يتناسى ويتجاهل تلك القرارات ذات الصلة بالتنمية والتطوير والنماء، والتي تساعد على توطيد السلام والأمن في المنطقة العربية.  
وأوضح رئيس المؤتمر أن الشعوب التي باتت تضيق من نزعات الاستيلاء، على مصانيرها تطالب تلك الدولة الكف عن التدخل في شؤونها الداخلية وأن تتحمل مسؤوليتها تجاه القضايا العاجلة لأمتنا العربية وبالأخص القضية الفلسطينية.  
وشكر الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام جهود اتحاد المعلمين العرب في تعزيز وحدة المؤسسات التربوية التي تطرح بدور استراتيجي يحفظ للأجيال وعيها بهويتها وبعدها للإضطلاع بواجباتها التاريخية في مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه أمتنا العربية.  
وفي اللقاء، قدم الوفد درع الوفاء عن اتحاد المعلمين العرب ودرع نقابة المعلمين السوريين، وقال السيد نائب طالب نقيب المعلمين السوريين في كلمة ألقاها نيابة عن زملائه: إن مجيئهم إلى اليمن ولقائهم بالرئيس السابق علي عبدالله صالح ما هو إلا استهداف لمعالن الطريق نحو انتصارات لقضايا أمتنا.



نقيب المعلمين السودانيين :

ستظل في قلوبنا بما حققته لوحدت الأمة من مواقف شجاعة مشهودة  
ندرك تماماً ما تحقق لليمن من نهضة تعليمية كبيرة  
في عهدكم أخرجت البلد من حالك الجهل



من جانبه ألقى السيد المعتمد عبد الرحيم نقيب المعلمين السودانيين كلمة قال فيها :  
فخامة الزعيم أيها الأخوة الأعزاء...  
ان استرجاع سيرة الزعيم علي عبدالله صالح ليست إلا دلالة ورمزاً من رموز الوحدة الناجحة المثمرة التي ستظل يحفظ له التاريخ ويحفظها له الناس جميعاً في أمتنا العربية بل واعلى مثالاً للعالم عن القيادة الشجاعة، فالزعيم سيظل في قلوبنا بما حققه لوحدت أمتنا من مواقف تاريخية، كما نرى في الزعيم تلك المواقف الشجاعة التي تقول امتي قومي لانفسي لا شخصي.. فقد أثر وحدة أمتنا وتطور أمتنا بدلاً من ان يكتسب مجداً شخصياً او

من جانبه ألقى السيد المعتمد عبد الرحيم نقيب المعلمين السودانيين كلمة قال فيها :

فخامة الزعيم أيها الأخوة الأعزاء...  
ان استرجاع سيرة الزعيم علي عبدالله صالح ليست إلا دلالة ورمزاً من رموز الوحدة الناجحة المثمرة التي ستظل يحفظ له التاريخ ويحفظها له الناس جميعاً في أمتنا العربية بل واعلى مثالاً للعالم عن القيادة الشجاعة، فالزعيم سيظل في قلوبنا بما حققه لوحدت أمتنا من مواقف تاريخية، كما نرى في الزعيم تلك المواقف الشجاعة التي تقول امتي قومي لانفسي لا شخصي.. فقد أثر وحدة أمتنا وتطور أمتنا بدلاً من ان يكتسب مجداً شخصياً او

نقيب المعلمين السوريين :

تكريم الزعيم تقديراً لأدواره التي جعلت منه رمزاً سيحفظ التاريخ مكانته  
كنت مناضلاً وستبقى الريح الطيبة التي تنسم عبقها الشعوب



وفي اللقاء قدم الوفد درع الوفاء عن اتحاد المعلمين العرب ودرع نقابة المعلمين السوريين، وقال السيد نائب طالب نقيب المعلمين السوريين في كلمة ألقاها نيابة عن زملائه :

رأسها ايها الزعيم بالتأكيد يتعزز فينا الأمل والوفاء، ويتعزز فينا التفاؤل لأن هذه الأمة ولطالما فيها رجال عظام يتحملون المسؤولية وينهضون بالألام وآمال الشعب فبالإيمان ان هذه الأمة هي منتصرة.  
فنقل لك تحيات الشعب العربي السوري ووقوفه الى جانبك بكل مكوناته وبكل أطرافه وهذا هو احساس المعلمين العرب تحت راية اتحاد المعلمين العرب، هذا الاتحاد الذي رعيتهم وتبنيتموه ليكون منظمة عربية قومية تحمل على عاتقها هموم الأمة.

سيدي الرئيس... ايها الأخوة :

في هذا اللقاء لايسعني إلا ان ادعو الله سبحانه وتعالى ان يلبس سيادة الزعيم ثوب العافية وان يثبت خطاه على طريق النصر والتحرير وان يبقى هو القائد لراية خفاقة في سما، ارجاء العروبة وفي سما، ارجاء اليمن وفي سما، صنعا، التاريخ والحضارة والمجد وأسأله ان يقبلك ذخراً ودعماً وسنداً وداعياً وبشكل مستمر لابناء أمتنا العربية وان تبقى على رأس اليمن الاصيل اليمن السعيد.

كان مجيئنا إلى اليمن ولقائنا بكم ما هو إلا استهداف لمعالن الطريق نحو انتصارات لقضايا أمتنا وشعبنا العربية والاسلامية.  
كنت مناضلاً وستبقى الريح الطيبة التي تنسم عبقها الشعوب والامم والرجال على مر السنين والأزمان... شوقنا لرؤياك عظيم وسعادتنا أن ونحن نلتف حولك غامرة وكبيرة لا نستطيع الكلمات ان تحيط بها على الإطلاق، بل وتفجر كل قواميس اللغة في معجماتها عن عظمة هذا اللقاء... أي أننا لن نجد في هذه المعجمات مايرقى الى وصف ونصل الى مستوى قداسة هذا اللقاء..  
باسم المعلمين العرب بشكل عام وباسم المعلمين في الجمهورية العربية السورية نوجه شكرنا وتقديرنا وعظيم احترامنا لمواقفك الوطنية والقومية وما أنجزته على صعيد النضال الوطني والقومي.

نحن جننا من دمشق التي تن تحت وطأة الازهاق وهذا ماتعاني منه شعبنا العربية الآن، التي دبرت لها مؤامرات الصهيونية امريكية والتي تهدف في نهاية المطاف الى تفكيك لحمة هذه الأمة وتجزئة امكاناتها وبعبارة قدراتها.

لكننا وعندما نعود بالذاكرة الى نضال قادة هذه الأمة وانت على